

## شرح مسند أبي حنيفة

- لم ينزل اءء إلا أنزل معه الدواء .

وبه ( عن قيس عن طارق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لم ينزل اءء إلا أنزل معه الدواء " ) أي لذلك الداء " إلا الهرم " بفتحين وهو كبر السن وما يترتب عليه من ضعف القوى ( فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من الشجر ) .

والحديث رواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ : إن اءء لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء الحديث . ( وفي رواية : إن اءء لم يجعل في الأراضى داء إلا جعل له دواء إلا الهرم والسأم ) أي الموت . ( فعليكم بألبان البقر فإنها ) أي ألبانها ( تخلط من كل شجر ) .

( وفي رواية : ما أنزل الله من داء إلا أنزل معه دواء إلا السأم والهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ) أي ألبانها ( تخلط من كل الشجر ) أي من كل نوع من جنسها .

وروى ابن ماجه عن أبي هريرة قال : ما أنزل الله داء إلا أنزل شفاء وروى ابن السني وأبو نعيم والحاكم بسند صحيح عن ابن مسعود : عليكم بألبان البقر فإنها دواء وألبانها شفاء وإياكم ولحومها فإنها داء .

وفي رواية لابن السني وأبي نعيم عن صهيب بلفظ : عليكم بألبان البقر فإنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء .

وفي رواية ( إن الله لم يضع في الأرض داء إلا وضع له شفاء ودواء غير السأم فعليكم بألبان البقر فإنها تخلط من كل الشجر ) .

وفي رواية للحاكم عن ابن سعيد : أن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السأم وهو الموت .

ورواه أحمد عن طارق بن شهاب ولفظه : إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم . . الحديث .

وفي رواية ابن عساكر عن طارق بن شهاب عليكم بألبان الإبل والبقر فإنها ترم الشجر كله وهو دواء من كل داء